يدخلون الجنة وينعمون فيها بالاكل والشرب وغيرهما وقيل
لا يدخلونها بل يكون ثوابهم ان ينجوا من النار ثم يقال لهم كونوا
ترابا كالبهايم وهذا في المومن الطايع واما العاصي من الجن فاتفق
العلما على انه يعذب في جهنم واما الملايكة فقال بعضهم انهم
لا يثابون في الجنة ولو كانوا ساكنين بها كما انهم لا ينالهم عذاب
النار مع كونهم خزنتها وان معني كونهما داري ثواب وعقاب
ان الثواب والعقاب لا يكونان الا فيهما قال اللقاني ولا يخفي عليك
ان كلام هذا البعض ورد في بعض الاثار ما يصلح ان يكون
شاهدا له وان الكلام على هذه المسيلة يتفرع بالبنا على
تكليف الملايكة وعدمه انتهي    من فيه صفة ان يد تبع الايمان
بين تلك الصفة بقوله من سلامة لسانه من المهلكات
وقلبه من الشبهات وعمله من المبطلات    يدل عليه قوله
بعد الخ وجه الدلالة انه لما قابله بالكافر دل على ان المراد به
مطلق المومن    قال ابن القشيري الخ ذكره لكلام ابن القشيري
يدل على اعتماده وان الحق تفويض علم محل الجنة والنار الي علم
العليم الخبير لكن قال بعض المحققين ولكن الاحاديث الصحيحة
قد وردت بان الجنة فوق السما السابعة وذهب اليه الاكثرون
حيث قالوا ان الجنة فوق السموات السبع وتحت العرش وان سقفها
ولم يصح في مكان النار شي وقيل ان النار تحت الارضين
السبع وقيل انها محيطة بالدنيا والجنة بعد [illegible]
اي يراه اولياوه المومنون فيها اي فاما الكافر فلا يدخلها
فلا تحصل له روية فيها ويراه المومن في الموقف ايضا دون
الكافر وقيل يراه ثم يحتجب ليكون عليه حسرة    صفة لله
اي كالقدرة والارادة    معلومة من الشرع اي على الاجمال
لان هذا اي ميل الحدقة اليه وقوله محال اي لانه
تقوم



قوله تقوم بالموصوف اي الذي هو موصوف بها

تقوم بالموصوف اي الذي يستدعي الجهة بمعني المقابلة وحدقة
العين سوادها كما في المصباح    اي الذي هو العبد اي ببصره
من غير تكييف اي ان الراي لا يمكنه ان يكيفه اي يصفه
بصفة من الصفات كما يكيف الانسان منا غيره اي يذكر صفته
ولا تشبيه اي تشبيهه بغيره اي وحينئذ فلا يرونه
في جهة ولا في مقابلة لان ذلك امر عادي في الروية
لا عقلي فكما نعلم انه ليس في جهة فكذلك لا يرا في جهة
ولمومني الامم الخ عطف على قوله لكل واحد وليس معطوفا
على قوله للنسا لانه معطوف حتي يكون بعضا من المعطوف عليه
او كبعض ومومنو الامم السابقة ليسوا بعضا من كل واحد من هذه
الامة ولا كبعض    وفي ذلك خلاف اي في النسا ومومني الامم
السابقة اي ما عدا الصديقين فلذلك قال في التحفة اجمع اهل
السنة على انها حاصلة للانبيا والرسل والصديقين من كل امة
ورجال المومنين من البشر من هذه الامة انتهي وخلاصته
انه قيل ان النسا لا يرين لانهن مقصورات في الخيام وقيل
يرين وقيل في مثل الاعياد وان في مومني الامم السابقة احتمالان
اظهرهما كما قال في التحفة مساواتهم لهذه الامة في الروية
انتهي ولكن في التنبيه خلاف مع قوله احتمالان فتدبر وقال
اللقاني المراد بالمومنين اي الذين يرونه من اتصف بالايمان
عند الموافات سواكان ذلك بالفعل اوكان صالحا للتكليف به فدخل
الملايكة ومومنو الجن والامم السابقة والصبيان والبله والمجانين
الذين ادركهم البلوغ على الجنون وماتوا عليه ومن اتصف بالتوحيد
من اهل الفترة ثم قال ثم ان روية مومني الجن لله في الجنة
لا تساوي روية مومني الانس له في كل جمعة هذا هو الظاهر
ثم ذكر ما حاصله ان الرسل والانبيا يرونه في كل يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)